رابط المادة على منصة باحث

شرح متن صريح السنة للإمام ابن جرير الطبرى] مكتمل [

القول فى الاسم أهو المسمى أم هو غير المسمى - صريح السنة لابن جرير الطبرى

عبدالمحسن الزامل

ثم ذكر رحمه الله القول في الاسم اهو المسمى ام غير المسمى وهذي كما تقدم رحمه الله انها مما اخترعه المخترعون عبارة سبقت معنا وذكر ما معناه في تشديد على مثل هذه الاقوام التي ابتدعها من ابتدعها احتاج العلماء ان يتكلموا على مثل هذا في الاسم - 00:00:04

والمسمى قال واما القول في الاسم اهو المسمى ام غير المسمى؟ فانه من الحماقات الحالية التي لا اثر فيها فيتبع. ولا قول من امام فيستمع فالخوض فيه شين والصمت عنه - 00:00:34

الصمت عنه زيد. لا شك وقد احسن من انتهاه الى ما سمع. وان هذا هو الواجب. ولهذا قال الله! وحسبوا امرئ ان يكفيه. حسبك هذا يكفي ذلك. وحسب امرئ من العلم. وحسب امرئ من العلم - 00:00:54

والقول فيه ان ينتهي وكذلك يعني ان ينتهي قوله او ان ينتهي فيه والقول فيه هذه كأن استئنافية وقواه استئنافية والقول فيه ان ينتهي الى قول الله عز وجل قال والقول الابتلاء كلام ليس معروف على ما سبق وحسب امرئ من العلم به. والقول فيه - 00:01:14

والقول فيه يعني على حسب حسبه وكذب حسب امرئ وكذلك والقوم فيهم وعن يكفيه وكذلك القول فيه يعني ما يقال في هذا المقام وانتهى الى قول الله عز عز وجل ثناؤه الصادق. وهو قول قل ادعوا الله او قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. قل ادعوا - 00:01:44

الله اعوذ بالله ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. ايا ما تدعو فله الاسماء. من قوله ولله الاسماء الحسنى ولله وهنا قال قل ادعوا الله ادعوا الرحمن يعني ان الاسم - 00:02:14

للمسمى ولله الاسماء. لا نقول الاسم هو المسمى ولا غير المسمى. نقول الاسم للمسمى هذا لما اختلفوا هل الاسم للمسمى والمسمى؟ صار بحماقات يعني حينما تقول مثلا دعارة هل كلمة طعام؟ هذه الكلمة التوبة هي عين الطعام او شيء اخر - 00:02:34

ان من قاطع الطعام وان كلمة الطعام يعني الطعام لاجل ماذا؟ من تلفظ بها ان يشبع واذا قال الماء وزن من تلفظ بالماء يروى. ومن قال نار؟ يحترق. ان هذي حماقات ولهذا لا يقال هي المسمى ولا اسم. حينما تقول محمد - 00:03:04

رسول الله كذلك الاسم للبسماء. يعني محمد رسول الله يعني هذا المكتوب وهذا الاسم هو رسول الله هذا الاسم هذا المكتوب للمسمى به وهو الرسول لفظ الجلالة. هذا هو للمسمى والله عز وجل. وهكذا سائل الاسماء والصفات. وبعضهم اثر السكوت لكن - 00:03:34

الذي عليه جهل كثير من اهل العلم يحكى عن شيخ الاسلام عن الجمهور انهم قالوا الاسم للمسمى على حد قوله ولله الاسماء الحسنى. له الاسماء. فهذا الاسم له. السميع العليم البصير - 00:04:04

هذه اسماء له سبحانه وتعالى. فالاسم للمسمى لكن اهل الباطل يحدثون اقوالا بها الى امور باطنة وذكر شيئا مما يتوسلون به بمثل هذه المحدثة وهل علم يقولون في مثل هذه الاقوال دائما القاعدة في القول الذي يحتمل الحق - 00:04:24

الباطل لا نقول به على الاطلاق ولا ننكره على الاطلاق. لانه حين وقع في باطن حينما يبدأ الاطلاق فيه باطل الحق. ونستفصل في هذا ونفصل. وعليك بالتفصيل والتبيين بالاجمال والابهام - 00:04:54

قد افسد هذا الوجود كل زمان. فالاطلاق قد خبط الاراء والاذهان وافسد الوجود كل زمان. كما قال ابن القيم رحمه نحو من هذا

فعليك بالتفصيل فالاطلاق والاجمال دون بيان قد خبط الاراء وافسد الاذهان كل زمان. الاطلاق والادمان دون بيان. تتسبب في - 00:05:14

الاراء والاذهان حينما يطلقها ويجملها المبطلون. لكن حينما تقول ماذا اردت ماذا تقصد جهاد؟ ولهذا يقول العلماء حينما يسأل المسؤول فيقول صنعت كما اردت الفقيه يقول ماذا اردت؟ ونصف الفقيه ايش يقول؟ ماذا نطقت؟ الاعمال بالنيات والمقاصد وهكذا - 00:05:44

ايضا حينما يكون مبطل ولا يريد ان يبين انت تفصل هو لا يفصل لا يريد الباطل لكن تقول الامر كذا وكذا ولهذا قال رحمه الله وقومه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يعني الاسم - 00:06:14

المسمى ويعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى وهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت ثراء وما تحت الثرى ومن اوجد ذلك فقد خاب وخسر وظل وهلك وان هذا الذي اشارني رحمه الله هو طريق النجاة والسلامة - 00:06:34

وما في سواك الهلاك والعطب وهو طريق اهل البدعة والظلالة عياذا بالله من طريقه - 00:06:54